

## 80 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح صفة المكر

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا

00:00:00

ان الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا. اما بعد - 00:00:44

يا اخوان كنا اخذنا بعض من صفات الرب عز وجل والتي اشار اليها رحمه الله وتلاحظون ان المؤلف رحمه الله لا يقول من صفات الله كذا وكذا اكتفاء بماذا - 00:01:04

بالدليل كتاب يذكر الدليل ويكتفي. لأن هذا المنهج الذي سار عليه هو منهج الكتاب والسنّة ويكتفي لاثبات اي حكم من الاحكام يكتفي ذكر وان جاء شخص يجاج ويجادل والدليل واضح فلا حاجة الى محاجته - 00:01:24

يقام عليه الدليل ويترك بعد ذلك كما قال عز وجل لا حاجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وبينكم. لا حاجة لا جدال. لماذا كان حق بان واتضح. وهذا المجادل عندما يجادل مع وضوح الدليل هو في الحقيقة يجادل الله عز وجل - 00:01:54

ولهذا كان السلف لا يتمادون في مجادلة هؤلاء. بعدهما ان دليل واضح وبين لان من يخالف الدليل صاحب هوى. والا فالواجب على المسلم الوقوف مع كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يا اخوان - 00:02:20

وصفة الوجه. والايدين والعينين لله عز وجل. وهذه الصفات يسميها العلماء الصفات الخبرية لماذا؟ لانها ثبتت ايش؟ الاخبار ولا تثبت العقل العقل ما له دخل فيها والمؤولة البدع منهجم في اثبات صفات ربنا فيها العقل. فيعرضون صفات ربنا عز وجل على عقولهم. فما - 00:02:50

قبله عقله واثبته. وما نفاه عقله نفاه. وهذه الصفات لا دخل العقل فيها ولهذا وقفوا عندها فاكترهمنا فوها النفي سهل عندهم. وخرجوا منها مجاعة المجاز فقالوا في الوجه الجهة او الثواب قالوا في اليد القدرة القوة والنعمة قالوا في العين - 00:03:30

العلم والرؤيا وهكذا. وبعضهم سكت وفوض امرها الى الله عز وجل. المقصود انها تسمى الخبرية وضابطها هي التي تكون بالنسبة لنا وانتبهوا يا اخوان لنا. اجزاء مع بعض. يعني بالنسبة للمخلوق اليد والعين جزء منه. لكن ما يقال هذا بالنسبة للرب عز وجل. لم يصعد - 00:04:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت لما خلقت بيدي وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا - 00:04:30

بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. وقوله فاصبر. فاصبر لحكم ربك كفإنك بأعيننا وحملناه على ذات الواح ودرس تجري بأعيننا ولتصنع على عيني. يكتفي يا عبد الله ما منعك ان تسجد يا عبد الله اقرأها؟ ما منعك ان تسجد؟ ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:05:03

مد الالاف شوي لما خلقته. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. نعم. الایتان في اثبات صفة الوجه له عز وجل. وماذا هو اهل السنّة والجماعة؟ ما مذهبهم يا عبد الله؟ اثبات صفة الوجه. صفة الوجه وانه وجه حقيقي - 00:05:36

يليق بجلاله وعظمته. لا يماثل المخلوقين اول المعطل هالوجه يا اخوان لماذا؟ بالجهة او بالثواب وهذا لم ترده النصوص يا اخوة. ربنا عز وجل قال في الاية التي قرأتها ويبقى مجده رب الزو. الجلالي ذو ما اعرابها يا اخوان - [00:05:56](#)

نعم صفة بمعنى صاحب مرفوعة. صفة لمن؟ الوجه. يعني مش مرفوعة ولهذا في اخر السورة لما قال تبارك اسم ربك ذي الجلال لما كانت الصفة للرب لفظ الرب مجرور نصف الوجه بالجلال والاكرام لا يمكن ان يقال ويبقى الثواب. ذو الجلال - [00:06:25](#)

او تبقى الجهة لا يمكن يا اخوان لا يمكن ان يكون هذا الوصف الا لصفة من صفات ربنا عز وجل وقول كل شيء هالك الا وجهه. بعض السلف قال الا ما اريد به وجه الله عز وجل. والايام على كل حال - [00:06:55](#)

واثبات الوجه يلزم منه اثبات الذات له سبحانه وبحمده ومن البدع فيقولون اطلق الوجه واريد به الذات طيب ايض الفرق بين كلام وكلام اهل السنة؟ اريد به الذات يعني ما اريد اثبات الوجه لا يعني يريدون النفي - [00:07:15](#)

هذه الصفة ثم قال عز وجل ما معك ان تسجد لما خلقت بيدي لما خلقت بيدي. هذه الاية دلالتها واضحة جدا في اثبات صفة اليدين. وان الكلام يكونون ليدركوا فكيف نرد عليهم من الاية؟ ها يا اخوان - [00:07:45](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي نعم اخاف اليدين اليه عز وجل يضاف اليه سبحانه وتعالى اما قائم بنفسه او غير قائم بنفسه وهذا غير قائم بنفسه بل هو قائم بالله عز وجل - [00:08:15](#)

اثنين جاءت اليد بصيغة ايض؟ بيدي تثنية ولم يأتي في النصوص ابدا اضافة القوة او النعمة اليه بصيغة التثنية. ثالثا وهو من اقوى الالوجه. ابليس ابليس ماذا قال؟ لماذا قال؟ لما قالوا ما لك ان تسلم عمرى ما فرطت بيدي. قال انا خير منه - [00:08:41](#)

خلقتني منا وما خلقت من طين. لو كان المراد باليد القوة ماذا يقول ابليس؟ وانا كذلك. وانا كذلك خلقتني بقوتك فلا فضل له علي. لكن ابليس يعلم ان الله خلق ادم بيده. ولهذا لم يقل وانا - [00:09:11](#)

خلقتني ايطا بيدي ثلاثة اشياء يا اخوان اوجدها ربنا بيده مباشرة ما هي اسكت يا ابو سليمان. اول شيء ادم عليه السلام. الثاني نعم جنة غرسها بيده سبحانه وبحمده. كما في الحديث المخرج - [00:09:31](#)

مسلم ارسوا كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. الثالث ها يا اخوان توراة. توراة؟ كما في الحديث خرج يوسف ايضا في محاجة موسى لادم قال ان تبونا خيبتنا واخربنا من الجنة - [00:10:01](#)

قال انت موسى الذي اصابك الله به كلامه وخط لك بيدي في رواية وكتب لك التوراة بيده كل هذه ميزات لهذه الاشياء يا اخوان. لا تكون بقدرتة. ابدا لا لا هذه رواية في فيها كلام ثالث - [00:10:30](#)

لكن تراثة كلام الله عز وجل كلمه الله مباشرة. وخط له التوراة. خطها خططا. الخط على كل حال كتابة لكن التوراة نفسها نعم وهي كلامه سبحانه وبحمده ثم قال بعد ذلك وصفي لحكم نعم وقال - [00:11:01](#)

اليوم يد الله مغلولة. هنا اليهود اضافوا اليد للأفراد واضافها ربنا بصيغة التثنية. لماذا اليهود اضافوها بالأفراد لماذا؟ لأن اليد المفردة اقل العطاء من اليدين فعلى الله عن الأفراد الى التثنية. ثم ذكر الآيات الدالة على صفة العينين له سبحانه وبحمده - [00:11:41](#)

فإنك باعيننا تجي باعيننا ان تصنع العين ومذهب السنة والجماعة كصفات السابقة اثبات هذه الصفة لله عز وجل وانا حق على الحقيقة. يقولون في كل الصفات ما قاله مالك في الميزان. في الميزان - [00:12:11](#)

نعم الاستواء غير مشهور كيف غير معقول؟ قالوا هذا ميزان لكل الصفات. فانها معلومة المعنى مجھولة. الكثير المعنى معلوم. اليد معلومة. الوجه معلوم. اي معلوم. من حيث المعنى. لكن اما الكيفية فلا - [00:12:31](#)

لا احد يحيط بصفاته. لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير نعم من يقرأها؟ احمد قال المؤلف رحمه الله تعالى و قوله تعالى قد سمع الله التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير. و قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - [00:12:51](#)

انا فقير ونحن اغنياء. و قوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. نعم هذه الآيات يا احمد في اثبات صفة السمع له سبحانه وبحمده. وكم في القرآن يا اخوان الله سميع عليم ان الله سميع - [00:13:25](#)

فالسمع اذا صفة من صفاته تليق به سبحانه وبحمده المعطرة النفأة الا الاشعرية اثبتوها ولكن ايضا في اثبات عنده قالوا سمع المسموعات في القدم . حتى ان الامامي كما قلت لكم اشكلت عليه - 00:13:45

هذه الآية فاتحة سورة المجادلة. وقال لي كيف يعني ؟ الله يسمعها في القدم وعائشة تقول الحمد لله الذي واسع سمع الاصوات. اني بناحية البيت لا اسمع ما تقدمه كلام عائشة واضح جداً . ان الله سمعها عندما تكلمت. وهذا الكمال . - 00:14:15

وقد جاء السمع في الآية بالماضي وبال مضارع وبصيغة فعل المبالغة، كذلك كونه لقد سمع الله قول الذين قالوا هذه المقولات المهدى كما قالوا في البدى الله مفألة قالوا ايا ان الله فقب - 00:14:45

ونحن سبحانه الله العظيم ان شغفهم بالمال يجعل حتى ما يقولون في جانب الرب متعلقاً بهذا الامر ولو كان ينفق لاغنى الناس وقالوا اخبارنا الله اما نحن من ذا الذي نذكر الله قضاء حسنه قال في الحارث الهمزة افتقد رداء انه قد تقدضنا 07:00-15:00

سمعوا الاستجابة اسمه السميع في معرض الدعاء ماذا يراد به ؟ استجابة طبعاً يتقبل منا انك انت السميع العليم. رب هب لي من لدنك ذبة طقة انانك انت الله صاحب العالم كلنا مس تحسن - 08:16:00

ويطلق السمع ويراد به ايضا ادراك الاصوات وسماع الاصوات. وحين يراد به بعض يعني يراد به معان ما هي اما التهديد والوعيد اعني معكم ما هو التهديد والوعيد؟

00:16:28

تاييد انني معكم لكن الوعيد والتهديد لقد سمع الله والذين قالوا ان الله فقير. وقد يراد به السماء الاية قد سمع الله وفيكم ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى - 00:16:58

انه السميم العليم. وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. اما هذه الآيات في اثبات الرؤيا لهم سبحانه وبحمده الم  
يعلم بان الله اذا نزلت فيم هذه؟ ها؟ هي نزلت في ابو جهل. ابي جهل. اما - 00:17:48

قال ما قال ان رأى محمدًا يصلي فسيفعل ويُفْعَلُ. وكان الله الم يعلم بانه هذا او عيده؟ لا شك وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. هذه فيها شيء من الوعيد ايضا. قل اعملوا - 00:18:08

اعمالكم لن تخفي عليه وهو عالم بها يراها وسيجازيكم بجازيكم عليها وقول متوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. وتقلبك بالمسجد. الله اكبر ما اشرفك مع انه تعالى يرى كل شيء ولا تخفي عليه خاف. مع ذلك خصص صلاتنا يراك حينما تقوم يعني

حين قيامك في الصلاة - 00:18:31  
وتقلىك بالساجدين بين ركوع وسجود وقيام ثم قال، توكل على العزيز الرحيم والعزيز قادر، فان توكلت عليه فإنه سيرحظك وبمنعاً

الرحيم سير حركك ايضاً. وهو السميع يسمع كلامك. العليم يعلم بحالك. كل هذه - 00:19:06  
با اخوان: تقام عقيدة المسلم ان: ربكم على الله عز وجل. وتهلكه كما صنعته ما هي تفهيم. الامر الى الله تفعليه. الامر الاعتماد

على الله في جلب النفع. مدة عطر مع الثقات - 00:19:35

الذى سوف يرحمه . والسميع الذى يسمع والعليم الذى يعلم حاله وفقره وصاراره الى ربه سبحانه - 00:19:55

أغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين أجمعين. قال المؤلف رحمة الله وقوله وهو شديد المحال - [00:20:25](#)

نعم. الاية الاولى قوله وهو شديد المحاد ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيبته ويفسد الصواعق ويصيب بها من يشاء وهو شديد المحن - 00:20:50

قيل المحال الاخذ بالعقوبة وقيل الحول واقيل القوة وهي معانٍ متقاربة وقال لا يبعدها سعد. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين هذا في حق عيسى عليه السلام ومكروا مكر الله لما مكروا بعيسى. ودلوا عليه اعداءه. ليقتلواه. ودخل الذي - 00:21:20 وهو من اليهود. قيل اسمه يهودا يدلهم عليه فرفع الله عيسى. عليه السلام اليه والقى شبهه قيل على يهود هذا. وقيل على احد الحواريين والله اعلم. فاخذوه وقتلوه دون انه انه وما يزالون في هذا الظن يعمهمون - 00:21:56 والآلية الثانية اولا ما هو المكر يا اخوان؟ المكر في الاصل هو التوصل الى الایقاع بالخصم قم بالطرق الخفية التوصل الى الایقاع بالخصم بالطرق الالىش؟ بالطرق الخفية هاي الثانية ومكر مكرم ومكرنا مكرنا. وهم لا يشعرون ماذا بقوم صالح. لما تملأ تسعه نفر - 00:22:22

انا في المدينة تسعه نفر يفسدون في الارض ولا يفسدون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتهم اهله. ثم نقول لوليهما ما شهدنا ما اهلك ما لك اهله. وانا لصادقون وكان في المدينة تسعه رهط. يفسدون في الارض ولا يصلحون - 00:23:00 قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله. ثم لو قلنا لوليه ما شهدنا مالك الله. وانا لصادقون ومكرنا مكرنا مكرم وهم داشعون فانظر كيف كان عاقبته يا اخوان ادا دمرناهم وقومهم اجمعين. فمكروا ليقتلواه ومكر الله بهم فدمرهم - 00:23:20 اللي بعدها انهم يكيدون كيда واكيد كيدا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم. ويمكرون بمحمد صلى الله عليه وسلم. واذ يمكر بك كفروا ليثبتوك او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله - 00:23:48

سمعوا في مكة وتشاوروا في امر محمد صلى الله عليه وسلم. فمن قائل نثبته يعني نسجنه وبغاء نخرجه ومن قائل نقتله واتفقنا على الاخير وجدوا لذلك فتيانا لشباب مكة ليقتلوا النبي فخرج من بين ايديهم - 00:24:18 عليه الصلاة والسلام ولم يروه. وحفظه الله عز وجل. الا تنتصروه فقد نصره الله اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الارض. فلم يروه عند خروجه ولم يجدوه. عندما كان مع صاحبه - 00:24:48 قال تعالى ام يريدون كيدا فالذين كفروا هون ماكينون. نعم. بعدها. نعم. اه هذه الافعال يا اخوان وهي في القرآن خمسة المكر والكيد كمم. والخداع كما في قوله عز وجل - 00:25:08

يخدعون الله وهو خادعهم. ان المنافقين يخادمن الله وهو خادمه. وآآ استهزء كما في قوله نعم قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم والساخرية كما في قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم - 00:25:38

فيسخرون منهم سخر الله منه. هذه خمسة افعال. ومن الملل كما في الحديث ان الله ام حتى تمل؟ هذه الافعال يثبت الوصف بها. لكن لا تثبت الصفة منها. ايش معنى الكلام - 00:26:08 يثبت الوصف بها. فنقول يمكر الماكرين يكيد الكائدين مخادع المخادعين. يسخر بالساخرین نستهدف المستهزئين. يمل من الذين يملون فيثبت وصفها لكن لا يثبت الوصف منها هل نأخذ منها وصفان؟ ونقول ان من صفاته الملل لا حاشا - 00:26:38 لكن قد يشتق منها وصف على الوجه المقابلة. كيف على وجه المقابلة؟ نقول يمكر الماكرين. اكيد يكيد الكائدين. يسخر بالساخرین كما نص الآيات يا اخوان. ما في القرآن كما قال الامام احمد لا - 00:27:08

تجاوز القرآن ولا الحديث. نص القرآن. المقصود ان هذه يسميها العلماء افعال. وباب افعال اوسع من باب الصفات. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء. ايش معنى الكلام هذا يا اخوان - 00:27:28

اشمعنى اشمعنى ان الصفات اوسم من الاسماء؟ مرة بنانا القاعدة ان كل اسم يتضمن ايش؟ يتضمن صفة لكن هل كل صفة يشتق منها اسم للرب عز وجل؟ لا. فالاستواء هل نقول هو المستوي؟ ابدا. ينزل الى السماء الدنيا. هذا يقول نازل؟ لا. اذا ايهما اوسع؟ اصفه - 00:27:48

الصفات اوسع من ماذ؟ من الاسماء. لان كل اسم يشتق منه صفة ولكن نفسي اقوم او كل اسم يتضمن صفة ولكن لا يشتق من الصفة.

اسمان وباب الافعال اوسع من باب باب باب باب باب باب الصفات. باب الافعال وهو ما ذكر - [00:28:18](#)

مضى اضافه الرب الى نفسه لكن على وجه المقابلة هذا واسع لماذا؟ لان هذه الافعال قد تكون كمال وقد تكون نقص واما الصفات

فكـل كـمال يعني هذه قد تكون نقصـ. المـكر والـكـيت نـقصـ. وـانـ [00:28:48](#)

ما كان كـمالـاـ بالـنـسـبـةـ لـلـرـبـ عـزـ وـجـلـ لـمـاـ كـانـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـقـاـبـلـةـ بـقـيـ بـاـبـ اـخـرـ يـاـ اـخـوـاـنـ وـهـوـ بـاـبـ الـاـخـبـارـ اوـ الـاـخـبـارـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.

يـكونـ هـذـاـ اوـسـعـ مـنـ الـاـفـعـالـ تـرـىـ هـذـىـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ [00:29:14](#)

اما وـتـذـكـرـ عـنـ هـاـلـمـبـحـثـ كـيـفـ بـاـلـاـخـبـارـ اوـ مـسـمـىـ بـالـاـفـعـالـ يـعـنـيـ قـدـ نـخـبـرـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـفـعـلـ اوـ بـوـصـفـ اوـ بـاـسـمـ لـاـ يـصـحـ اـنـ نـقـولـ

اـنـهـ مـنـ اـفـعـالـهـ لـاـنـ اـفـعـالـهـ لـاـبـ دـلـيـلـ فـيـهاـ مـنـ دـلـيـلـ. وـلـاـ مـنـ [00:29:34](#)

وـلـاـ مـنـ اـسـمـاءـ بـطـرـيـقـ الـاـوـلـيـ. لـكـنـ نـقـوـلـهـاـ مـنـ بـاـبـ لـيـشـ يـاـ اـخـوـاـنـ؟ـ الـاـخـبـارـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـثـلـ قـوـلـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ دـعـاءـ مـأـثـورـ يـاـ

دـلـيـلـ الـحـائـرـيـنـ طـلـعـ لـنـاـ الدـعـاءـ ذـاـ [00:29:54](#)

احـمـدـ يـاـ دـلـيـلـ الـحـائـرـيـنـ لـيـسـ مـنـ اـسـمـاءـهـ الدـلـيـلـ وـلـاـ مـنـ صـفـاتـهـ الدـلـيـلـ مـاـ فـيـهـاـ مـاـ فـيـهـاـ نـصـ. لـكـنـ يـقـالـ هـذـاـ

مـنـ بـاـبـ اـيـشـ يـاـ اـخـوـاـنـ؟ـ مـنـ بـاـبـ الـاـخـبـارـ عـنـ اللـهـ [00:30:14](#)

اـنـهـ دـلـيـلـ الـحـائـطـيـنـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. وـكـذـلـكـ قـوـلـهـمـ عـنـ اللـهـ اـنـهـ قـدـيمـ. اوـ اـنـهـ الصـانـعـ هـذـىـ تـكـثـرـ يـاـ اـخـوـاـنـ تـكـثـرـ يـكـثـرـ اـطـلـاقـهـاـ عـلـىـ اللـهـ لـاـنـهـ

تـعـالـىـ هـوـ الصـانـعـ. لـمـ يـرـدـ اـنـ اـسـمـهـ الصـانـعـ [00:30:34](#)

وـلـاـ مـنـ صـفـتـهـ لـاـنـهـ الصـنـعـ يـطـلـقـ عـلـىـ كـلـ شـيـعـ. لـكـنـ يـقـالـ هـذـاـ اـذـاـ مـنـ بـاـبـ مـاـذـ؟ـ الـاـخـوـةـ الـقـدـيمـ الـمـرـيـبـ الصـانـعـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. اـذـاـ هـذـهـ

اـرـبـعـةـ اـشـيـاءـ اـخـرـهـاـ اوـسـعـ مـاـ قـبـلـهـ. الـاـسـمـ وـالـصـفـةـ وـالـفـعـلـ وـالـاـخـبـارـ. اـيـهـاـ اوـسـعـ بـاـبـ الـاـخـبـارـ. ثـمـ [00:30:54](#)

اوـسـعـ مـنـ الـاـفـعـالـ. ثـمـ الـاـفـعـالـ اوـسـعـ مـنـ اـيـشـ؟ـ مـنـ الصـفـاتـ. ثـمـ الصـفـاتـ اوـسـعـ مـنـ مـاـذـ؟ـ اوـسـعـ مـنـ الـاـسـمـاءـ الـمـتـكـلـمـونـ يـنـفـونـ يـاـ اـخـوـاـنـ

مـكـرـهـ بـمـاـكـرـيـنـ وـكـيـدـهـ بـالـكـاـدـيـنـ وـيـقـوـلـوـنـ هـذـهـ مـشـاهـهـ هـنـاكـ لـهـ لـفـظـيـةـ. وـذـيـقـةـ تـمـرـ عـلـىـ اـنـهـ قـدـيمـ. اوـ اـنـهـ الصـانـعـ

الـلـفـظـيـةـ؟ـ يـعـنـيـ مشـابـهـ بـالـلـفـظـ فـقـطـ [00:31:24](#)

قـوـلـهـ وـجـزـاءـ سـيـئـةـ سـيـئـةـ مـثـلـهـ هـذـهـ مـشـاكـلـهـ السـيـئـةـ مـنـ هـنـاـ سـيـئـةـ لـكـنـ الثـانـيـةـ هـلـ هـيـ سـيـئـةـ يـعـنـيـ اـلـاـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـقـتـصـ وـيـأـخـذـ حـقـهـ هـلـ

عـلـمـهـ هـذـاـ سـيـئـ؟ـ لـكـنـ لـيـشـ سـمـيـ سـيـئـ؟ـ مـشـاكـلـهـ لـفـظـيـةـ [00:32:02](#)

مـاـ فـيـ اـشـكـالـ هـذـيـ لـكـنـ اـنـ يـقـالـ فـيـ صـفـاتـ الـرـبـ اـنـ اـطـلـاقـهـ عـلـيـهـ مـنـ بـاـبـ الـمـشاـكـلـ الـلـفـظـيـةـ مـعـنـاـهـاـ النـفـيـ مـرـادـهـمـ. وـاـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ

فـيـشـبـهـونـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ. وـيـمـكـرـونـ وـيـمـكـرـهـ اللـهـ وـالـلـهـ خـيـرـ [00:32:22](#)

يـمـكـرـهـ اللـهـ يـمـكـرـ بـالـمـاـكـرـيـنـ وـيـخـادـعـ الـمـخـادـعـيـنـ. كـمـاـ دـلـ عـلـيـهـ كـلـامـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ اـيـهـ وـشـ الـلـفـظـةـ بـسـ اـبـيـ لـفـظـةـ طـرـيقـ

الـصـادـقـيـنـ اـجـعـلـنـيـ مـنـ عـبـادـكـ الـصـالـحـيـنـ. هـمـ. وـلـهـذـاـ كـانـ عـامـةـ اـهـلـ السـنـةـ [00:32:42](#)

مـنـ اـصـحـابـنـاـ وـغـيرـهـمـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ يـسـمـيـ دـلـيـلاـ. يـسـمـيـ تـسـمـيـةـ يـعـنـيـ مـنـ بـاـبـ الـاـخـبـارـ. اـيـهـ اـخـوـاـنـ؟ـ اـيـهـ نـعـمـ ذـكـرـهـ فـيـ كـتـابـ تـوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ

يـاـ دـلـيـلـ الـحـيـارـيـ دـلـيـلـيـ عـلـىـ طـرـيقـ [00:33:12](#)

صـادـقـيـنـ وـاجـعـلـنـيـ مـنـ عـبـادـكـ الـصـالـحـيـنـ. ايـ نـعـمـ. فـاطـلـاقـهـ عـلـىـ اللـهـ اوـ تـسـمـيـةـ اللـهـ بـهـ مـنـ بـاـبـ مـاـذـ يـاـ اـخـوـاـنـ؟ـ مـنـ بـاـبـ الـاـخـبـارـ عـنـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ. لـاـنـ مـنـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ لـاـنـ مـنـ سـمـيـةـ كـمـاـ تـعـرـفـونـ تـوـقـيـفـيـةـ. تـوـقـيـفـيـةـ لـاـبـ [00:33:32](#)

قالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـوـلـهـ اـنـ تـبـدـواـ خـيـرـاـ اوـ تـعـفـوـ عـنـ مـنـ سـوءـ فـانـ اللـهـ كـانـ عـفـواـ قـدـيرـاـ. وـقـوـلـهـ وـلـيـعـفـواـ وـلـيـصـفـحـواـ. اـلـاـ تـجـبـونـ انـ

يـغـفـرـ اللـهـ لـكـمـ وـالـلـهـ غـفـرـ رـحـيمـ. قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـبـدـواـ خـيـرـاـ اوـ تـحـبـوهـ. اـحـنـ رـفـعـنـاـ اللـهـ عـالـمـ بـهـ مـطـالـبـ عـلـيـهـ. وـسـوـفـ [00:33:52](#)

اوـ تـعـفـوـ عـنـ سـوءـ فـانـ اللـهـ كـانـ عـفـواـ قـدـيرـاـ. دـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ عـفـوـ وـالـقـدـيرـ وـمـنـ صـفـاتـهـ عـفـوـ الـقـدـرةـ. عـفـوـ الـقـدـرةـ وـهـوـ عـفـوـ يـحـبـ مـاـذـ يـاـ

اـخـوـاـنـ؟ـ عـفـوـ لـاـنـ يـحـبـ اـنـ يـرـىـ شـيـئـاـ مـنـ اـثـارـ اـسـمـائـهـ [00:34:22](#)

فـيـ خـلـقـهـ فـهـوـ عـفـوـ يـحـبـ عـفـوـ كـرـيمـ يـحـبـ الـكـرـمـ حـلـيمـ يـحـبـ عـلـمـ رـحـيمـ يـحـبـ الرـحـمـاءـ هـكـذاـ. اوـ تـعـفـوـ عـنـ سـوءـ فـانـ اللـهـ كـانـ

عـفـوـ. سـبـقـهـمـ قـلـنـاـ يـاـ اـخـوـاـنـ اـكـثـرـ مـرـةـ [00:34:52](#)

ان الاسماء الحسنى في كتاب الله باب وعلم من علوم التفسير حقيقة. اعتنى بها افسر اهل السنة ابن القيم شيخ الاسلام والسعدي رحمه الله كلام كثير يتنون يا اخوان بربط الاسم بالایة. وكذلك بيان العلاقة بين الاسم والاسم - [00:35:12](#)

الاخر ننظر لها يا محمد الاجانب العلم العفو الكمال ما هو العفو معيش مع القدرة. اما اذا كان انسان عاجز فان عفا او لم يغفوه مقبول لكن ليس كالذى يفو معيشة يا اخوان. معقولة. مع قدرته على ان يأخذ حقه. طيب علاقة - [00:35:42](#)

هذين السلميين او اسم العفو بالایة او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا شو العلاقة؟ يعني العفو. الحث على العفو يا اخوان معنى الایة ليس فيها النص على ان الله يأمرنا بالعفو اعفوا. لأن كونه يختم الایة بالاسم - [00:36:12](#)

الدال على العفو يدل على انه يحبه ويرغب فيه ويبحث عليه. احسن الله اليك ياشيخ. العفو مع القدرة هل يدخل في اية فمن عفا واصلح فاجره على الله؟ من عفى واصلح فاجره على الله - [00:36:42](#)

لا شك كمال كونه يغفو وهذه تأتيانا ان شاء الله. عدم تأتي ان شاء الله متى يمدح العفو هو سؤالنا؟ اذا كان مع القدرة وكان فيه اصلاحا واحسانا. لأن ربنا عز وجل يقول جزاء سبعة سيئة مثلها فمن عفا واصاب - [00:37:02](#)

اذا كان العفو يتربى عليه اصلاح. لكن اذا كان العفو يتربى عليه افساد واجرام وتمادي لهذا المجرم في اجرامه فهل آآ يمدح؟ لا يمدح بل يرد ويمنع. قال تعالى في وصف المتقين اهل الجنات نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم الذين ينفقون في السراء - [00:37:32](#)

والضراء والكافرين الغبيظ. والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. لماذا ختمت الایة بمحيته للحسنان؟ ماذا نستفيد؟ ان العفو لا يمدح الا اذا كان في يا اخوان عيسى اذا كان في اساءة فلایة الثانية في قوله عز وجل - [00:38:02](#)

الفضل منكم وال ساعات ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. هذه الایة نزلت يا اخوان في مصطح ابن اثاثة - [00:38:32](#)

وهو قريب لابي بكر امه بنت خالة ابى بكر. وكان قد وقع في ما وقع فيه الناس في الشأن الطاهره النقيه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقد جلد الحد رضي الله عنه وهو بدري. من اهل بدرا. فحلف - [00:38:52](#)

فابو بكر الا ينفق عليه وكان فقيرا. فنزلت الایة ولا يأتلي اولو الفضل منكم. يعني ابو بكر يعني ابا بكر واسع ان يؤتوا اولي القربي قريب. والمساكين مسكون والمهاجرين هو ايضا - [00:39:22](#)

اجتمعت في ثلاث قريب ومسكون ومهاجر. وليعفوا ولি�صفحوا عما حصل منه. الا تحب ان يغفر الله لكم. قال ابو بكر بلى. بل احب ان يغفر الله لي. فرد النفقه اليه. رضي الله - [00:39:42](#)

وقوله ولا يأتلي لا يحلف. لا يحلف من الالایة والالایة هي الایش؟ هي القسم او الحلف. قليل الالایا حافظ ليمينه واذا بدر منه الالایة ضرتي. واما حتى يكون في التفريق الالایة في الفتح - [00:40:02](#)

فهي العجيبة كالالية الشاة. والعمه وش يسمونها يا تاجاني يسمونها لية عامة لية الخروف او الشاة يقوم نية وهي في ايش؟ واما اليمين الالایة وش الفرق؟ في اللفظ تشتبئ وليعرفوا ولি�صفحوا هنا اضاف ربنا عز وجل الى العفو الصفح لان بعض الناس قد - [00:40:32](#)

لكن ما يصلح يتكلم لكن بعض الناس يغفو ويصفح ويعرض بصفحة عنقه عن الموضوع كله يعني بأنه اعرض بصفحة عنقه عن شيء عفا وما عاد يتكلم في الامر والله غفور لما مضى. رحيم يحفظ عبده عن الواقع فيما يستقبل - [00:41:12](#)

ففيه السلامة من المرهوب والطبع فيه المرغوب الذنب رحمة ربنا. فمن رحمته انه اذا غفر لعبد انا اباب اليه ورجع اليه ورحمه. فيحفظه منه ان يقع في الزلل مرة ثانية. نعم. ايه. ذكره نكائي في - [00:41:42](#)

الاوليات. وذكر قال في سنته جهالة القاسم ابن الحسين. هم. على كل حال هو يعني كلام مأثور. المؤثر صح فذاك والا فهو من باب الاخبار عن الله عز وجل الباب يعني واسع. نعم - [00:42:12](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله وقوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. قوله عن ابليس قال فبغزتك لاغوينهم اجمعين. ما الا اثار يا اخوان التربوي للايمان بصفة العفو؟ والرحمة والمغفرة لربنا عز وجل. ان يتعرض الانسان لاسباب عفو الله ورحمته. وذلك بالعفو -

اذا رأيت انسانا له حق على انسان قل يا اخي اعفوه. فلعل الله نعم لعل الله ان يعود محمد. وليرفعوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟  
فالغفو عن الناس سبب لغفو - 00:43:04

عفو رب الناس سبحانه وبحمده كان فيها مشاح يا شيخ بن خلطة. اي ما في شك انها نفوس. لا شك ولهذا من يعينه الله تعالى على نفسه هذاك من فضل الله عليه. وما يلقاها الا الا الذين صبروا وما يلقاها - 00:43:24

نعم الا ذو حظ عظيم. اخوان هنا مسألة ايضا وهي الجمع بين العفو والرحمة. كما في اخر البقرة والمغفرة واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. في اية المجادلة ايضا وانهم ليكون منكرا من القول وسورة وان الله لغفو عظيم - 00:43:54

ما الفرق بينهما؟ يتكلم الناس في هذا كثير العلماء رحهم الله بعضهم يقول يعني كونه رحيم من باب التوكيد لكونه عفو. عفوا كونه غفروا المغفرة بباب التوكيد ولكن مرت بنا قاعدة في التفسير ان التأسيس اولى من التأكيد. التوكيد المعنى واحد - 00:44:24

لكن والتأسيس نعم الشيخ محمد ابن تيمية يقول العفو في ترك المأمور. والمغفرة من فعل المحظور وهذا عندما يجتمعان يا اخوة. وبعضهم يقول العفو عن المؤامرة والمغفرة مجرد الستر فقط. العفو عدم المؤاخذة - 00:44:54

وفي الذكر المشهور اللهم اني اعوذ دعاء المعروف برضاك من سخطك عفوك من من عقوباتك. فالغفو عدم العقوبة عدم المؤاخذة. واما المغفرة فهي مجرد ماذ؟ الستر. بعضهم يقول العفو فيما بينك وبين الناس. والمغفرة فيما بينك وبين الله. على كل حال. تسمية الله بهذه - 00:45:24

يدل على سعة فضله وعظيم منته وكرمه سبحانه وبحمده. ثم قال عز وجل والله للرسل وللمؤمنين هذه الاية تتم الاية وهي قوله عز وجل يقولون لئن رجعنا الى ليخرجنا الاعز منها الاذلة. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. سبب نزولها سبب - 00:45:54

الصورة باكمالها يا اخوان. النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة غزوة مريسية. فحصل زحام على وكان رجل حليف لعم رضي الله عنه اسمه الجهجاه انا سعيد لطم السنان الجهنمي وهو حليف ابن سلول. منافق - 00:46:24

فنادى كل منهما قومه سنا يقول يا الانصار والجهجاه يقول يا للمهاجرين فقال ابن سلول عيادة بالله كلاما يليق به وبنفاقه. وقع العبارة لئن رجعنا من المدينة التي ذكرها ربنا - 00:46:54

من يعني بالاعز؟ ها؟ نفسه. لا حول ولا قوة الا بالله. فكان والله هو الاذل ورسوله هو الاعز ونزلت الاية والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافق فالعز لله عز وجل ومن ارادها فليطلبها - 00:47:24

من الله عز وجل. قال تعالى ابيتغونهم عندهم العزة فان العزة لله جميعا. وقال من كان يريد العزة فللها العزة جميعا. اقول الجميع يدل على ان العزة انواع ايضا. وكم يقول ربنا في الكتاب العزيز - 00:47:54

العزيز الحكيم كان الله قويًا عزيزاً وله سبحانه وتعالى العزة بكل معانيها فله عزة الامتناع. هذا القسم الاول منها. له عزة الامتناع بحيث لا يناله احد بظرف. ولا يلحقه نقص - 00:48:24

سبحانه وبحمده وفعلها عز يعز بالكسر وله عزة القهار. فهو القهار وهو فوق عباده. وفعلها عز يعز بالظن وله عزة القوة. وله عزة القوة وفعلها عز يعز بفتح. فله اذا عزة الامتناع - 00:49:04

وعزة القهار وعزة ماذ؟ وعزة القوة وابن القيم وهو العزيز فلن يرام جنابه. انا يرام جناب ذي السلطان. هذه الامتناع وهو العزيز القاهر الغلاب لم يغلبه شيء هذه صفاتان هذه عزت الكهر. وهو العزيز بقوة هي وصفها - 00:49:54

فالعز حينئذ ثلاث معاني. هذه عزة عزة القوة. ما الا اثر لايمانك يا عبد الله بعزة ربك ها ان يكون لك نصيب من هذه العزة ان تتعرض لكرم ربك وفضله وعزته وقوته فتشق بقوته وبقدراته - 00:50:34

سبحانه وبحمده فتشعر بالعز التي اتبتها الله للمؤمنين والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فالمؤمن عزيز بعزتي ربه سبحانه وبحمده. نعم. قال رحمة الله وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. نعم. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك عن ابن عباس -

تعاظم وتعالى سبحانه وبحمده تبارك اسم ربكم والبركة يا اخوانى تعنى شيئاً ما هما؟ دوام وكترته فبركاته دائمة وكثيرة لا تنتقطع ولا تنتهي. تبارك اسم ربكم ذي الجلال والاكرام تبارك اسم ربكم يوسف. كل اسم العموم هذا؟ الااظافه. اسم ربكم والااظافه - 00:51:44  
صلوا على ماذ؟ ندل على العموم. ذي الجلال والاكرام ذي بمعنى احب وهي من الاسماء السبعة وش الاسماء السبعة ابو اخ اخ كذلك وهنوا والنقص في هذا الاخير احسن - 00:52:34

اب ان ابوك واخوك وحموك اخوك وذو مال وهنون. ذكرنا ان احدهم جاء الى اعرابي في البادية ان كان الاصمعي او غيره ما ادري وكانت عنده بنية صغيرة فسمعها وهي تقول وهي ممسكة بضم القرابة ادرك فاها - 00:53:04

غلب نيفوها لا طاقة لي فيها. فنصبته ورفعته يمكن هذى عندها شهادة في النحو. هؤلاء الذين اخذ منهم النحو. الله المستعان تبارك اسم ربكم ذي الجلال والاكرام بعد ان ذكر الله تعالى الجنات وذكر اربعاً منها ولم يخف مقام ربه - 00:53:44  
ثم قال بعد ايات وبعد ان وصف هاتين الجنتين ومن دونهما جنتان قال بعد ان ذكر هاتين الجنتين وآآا اوصافهما وما اعد فيهما من النعيم المقيم ولأهلها. قال تبارك اسم ربكم ذي الجلال والاكرام - 00:54:24

باضافة الرب الى الرسول صلى الله عليه وسلم تشريف. ربكم. ثم قال ذي الجلال فهو اهل ان لا ويعظم سبحانه وبحمده. وهو اهل الاكرام. اهل ان يكرم واهل ايضاً ان يكرم سبحانه وبحمده فهو الكريم - 00:54:54

ومن اسمائه الكريم ومن صفاته الكرم فهو ذو الجلال والاكرام. نعم وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد وقوله فلا يجعلوا لله انداداً وانت تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون - 00:55:24  
الله انداداً يحبونهم كحب الله. نعم. هذه الآيات ساقها كما رحمه الله تعالى. وهي جارية على عقيدة اهل السنة في النفي وان النفي عند اهل السنة مجمل والاثبات. وعندها البدع. بالعكس. النفي عندهم مفصل - 00:55:57

والاثبات مجمل. لماذا كان الاثبات مجمل يا اخوان؟ ما يثبتون الصفات اصلاً لا يثبتون الصفات فلا يقولون بالتفصيل يعني يدخل عليهم اثبات الصفات. فهم لا يثبتون الصفات وبالتالي كان عندهم قال تعالى فاعبدوا واصطبر لعبادته امر - 00:56:27  
وبالاصطبار والاصطبار ابلغ من ماذ؟ ابلغ من الصبر. يحتاج المجاهدة ومعالجة لنفس واستعانت بالله عز وجل عليها. هل تعلم له سمية يقول شيخ الاسلام نظير يستحق مثل اسمه. وقيل هل تعلمونه سمي؟ اي مسامي. يسامي. سبحانه وبحمده. الاية الثانية هو لم يكن - 00:56:57

له كفوا مرت بنا يا اخوان هذه الاول. نفي لوجود مكافئ له سبحانه وبحمده وهذه الاية يا اخوانى غاية في نفي وجودي من الكفة لا عز وجل لانه قال ولم يكن له كفوا ايش؟ احد. واحد نكرة في سياق - 00:57:37

النفي فتدل على ماذ؟ العموم. لا يوجد احد مكافئاً لله عز وجل بحال من الاحوال كيف يكون المخلوق الناقص والذي النقص من لوازمه صفاتة مثل الخالق الكامل والذي الكمال من ماذ؟ من صفاتة - 00:58:07

سبحانه وبحمده. اللهم انا نسألك العلم النافع. والعمل الصالح والدعوة اليك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فلا يجعلوا لله. نعم فلا يجعلوا لله انداداً وانت تعلمون - 00:58:37

تقول ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقتم وذين من قبلكم. لكم تتقون الذي جعلكم سماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا لله انداداً وانت تعلمون - 00:58:57

يا ايها الناس هذا اول نداء في القرآن. اعبدوا الله هذا اول امر في القرآن اذا اول امر في كتاب الله الامر بماذا؟ بعبادته. فلا يجعلوا لله اول نهي ينفي القرآن فهو نهي عن ماذ؟ عن الشرك. والانداد جمع نت. والندي يا شيخ عبد الرحمن ما هو؟ ايش تبي؟ والنظير - 00:59:17

مثيل المناوى يقول الا تجعل لله انداداً وانت تعلمون انه الذي خلقكم وخلق السماوات والارض وجعل الارض فراشاً تقيم بهذا وتعتقدونه ومع ذلك يجعل له انداداً من حجارة واسجار لا تعي ولا تعقل ولا تسمع ولا تبصر. ولا تنفع ولا تضر. وقال تعالى - 00:59:47  
ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله. مع مناسبة هذه لما بعدها يا ابو سليمان ان في

خلق السماوات والارض ذكر الله. طيب ذكر الله محمد اذا جاني ثمانية ادلة - 01:00:18

كامنية على استحقاقه العبادة عز وجل في خلق السماوات والارض والنار الى اخر الاية. ثم قال بعدها ومن الناس من يتخذون شو العلاقة بينهم؟ المفروض يا شيخ انه صحيح يعني مع وضوح الامر وجلائه وقيام البينات والحجج الظاهرات مع ذلك - 01:00:38 هناك من الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب الله. قيل يحبونهم كمحبتهم الله عز وجل. وقيل يحبونهم ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم لحظة يحبونهم حكم بالله يعني كمحبتهم - 01:01:08

لله فاشركوا في توحيد المحبة والذي هو الركن الركين. من اركان العبادة وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قضبانه. فاحب مع الله غيره محبة مقتضية للذل والخضوع فكانوا بذلك مشركين. والذين امنوا اشد حبا لله - 01:01:38 اشد حبا لله من المشركين لله ومن المشركين ايضا لماذا؟ لأناداهم ودللت الاية على وجوب افراد الله تعالى بالمحبة. وان المسلم يحب الله اولا وقبل كل شيء محبة اعظم من محبة المال والنفس والاهل والولد. وكذا رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:08 اثنين يتفرع عن هذه المحبة محبة اخرى ما هي؟ ان يحب في الله اذا احب الله فايضا يحب في الله ولله يعني يحب اخوانه في الله. فمحبته اخوانه في الله تفريع عن ماذا؟ عن محبته - 01:02:38

للله. وايضا يكملها بان يكرها. ان يعود في الكفر وان يقع في المعاشي كما يكره ان يلقى في النار لماذا؟ لأن هذه امور لا يحبها الله عز وجل فالواجب عليه ايضا الا يحبها. جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تذكرونوه؟ اي نعم ثلاث من كن فيه وجد بهن -

01:03:08

حلاوة اليمان. من يريدون الحلاوة يا اخوان؟ والراحة والطمأنينة والسعادة هي الله في اليمان بالله عز وجل. ما يعني ثلاث ان يكون الله ورسوله احب الى ما سواه. اثنين ان يحب المرأة يحب المرأة لا يحبه الا الله. ثلاثة وان يكره ان يعود بالكفر بعد - 01:03:38 انقذه الله منه كما يكره ان يلقاء في النار نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله وقل الحمد للذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله - 01:04:08

ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. قال تعالى وقلوا الحمد لله ايش تعريف الحمد يا اخوان؟ مر ابن كثير وصف المحمود بي الكمال مع المحبة - 01:04:35

وهذا الفرق بينه وبين المدح ذكر محسن الممدوح ولا يلزم منه الا اخوان المحبة. اما الحمد فيراد به ذكر محسن المحمود مع ماذا؟ مع المحبة محبة الله وهو يحمد سبحانه ويحمده لامور. منها تصفاته بصفات الكمال. سبحان - 01:04:55 وبحمده ولهذا يحمد نفسه يا اخوان في مواطن عديدة على اتصافي بهذه الاوصاف خذوا اول اية بعد الاية الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب المجهول. حمد نفسه لماذا - 01:05:30

لانه انزل كتاب فدل على ان انزال هذا الكتاب كان من العظيمة من رب الكريم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الحمد لله فاطر السماوات والارض ثانيا وهو يستحق الحمد لما يغزو به عباده من هذا يا اخوان من النعم - 01:05:51

فك من نعمه التي تتبع على عباده تترى فالواجب حمده عليها سبحانه وبحمده ويجمع ربنا بين التسبيح والحمد. يعني هذا يقول الحمد لله والاهل بعد ان يسبح الله بين التسبيح وايش يا اخوان؟ والحمد. وفي التسبيح تزييه. جله سبحانه - 01:06:21 وتعالى عما لا يليق به من صفات النقص والعيب. وفي الحمد ماذا يا اخوان؟ اثبات لصفات الكمال له لانه يحمد كما ذكر من قليل. نعم يحمد الاتصال في صفات الكمال - 01:06:51

فكان الجمع بين التسبيح تحميد مشتملا على هذين الامرین العظيمة. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. مر بنا يا شيخ عبد الرحمن ان الاسم موصول في التفسير مر يفيد الايش؟ التعليم. ايضا والعلوم صحيح؟ لكن في التعليم. واقول الحمد لله - 01:07:11

لم؟ لانه لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من اسره وقل الحمد لله الذي صفة لفظ الجلالة وهي كالتعليق للامر بحمده سبحانه وبحمده - 01:07:41

لم يتخذ ولدا من بنا كثيرا انه يستحيل نسبة الولد على الله عز وجل شرعا وعقولا يمكن اربعة ولا خمسة تذكرونها؟ ها؟ كل خلقي

عبيدهم. كما قال في آية مريم - 01:08:02

نعم قوله تبارك الرحمن ورداً لقد جئتكم شيئاً آداً. إلى أن قال إن دعوا للرحمن ولداً وما ينبغي للرحمن أن يتتخذه. إن كل ما إلا اتى الرحمن عبداً. فكيف يكون العبد ولد؟ اثنين إن الولد شبيه بابي. أحسنت جوزه - 01:08:22

وربنا ليس كمثله شيء. ثلاثة أنه الغني الحميد وإنما أن يتتخذ الولد من يحتاج إليه. ولماذا يفرح الآباء والآباء بالولد ليس؟ طمعاً في أي شيء في نفسه لهم وقت الحاجة. وهذا حاصل ولله الحمد. في من وفق لذلك واعين عليه - 01:08:42

قالوا اتخاذ الله ولداً سبحانه هو الخميس. رابعاً الولد لأبد له من صاحب لأبد له من من أم فاذن يكون له صاحبة انحاشى أن يكون له ولد ولم تكن له وخلق كل شيء هذا قول خامس الخلق - 01:09:12

أو الناس كلهم مخلوقون له. فكيف يكون المخلوق ماذا يا إخوان؟ ولداً. ولداً. لم يتتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. لا شريك له في ملوكه سبحانه. وبحمده وانا - 01:09:42

معيناً له على ملوكه ولا أحد يشفع عنده إلا بماذا؟ إلا باذنه. ونفي الشريك سبق أن ذكرنا يا إخوان إن النفي متى يدل على كمالها إذا تضمن ماذا إن نعم ثبوت كمال ظد أحسنت - 01:10:06

فقوله إذا ولم يكن له شريك في الملك يعني يراد به اثباته وحدانيته وهذا ضد وحدانيته سبحانه وبحمده. ولم يكن له ولد من الذل. ليس له ولد يحتاج إليه يتولاه لذو الحاجة لكن له أولياء - 01:10:40

عبادة بلا شك له أولياء من عباده. إن أولياء إلا المتقون أولياء ولهم محبة له سبحانه بحمده ولهم نصرة لدينه وما أشبه ذلك. أما ولهم يحتاجها فلا ولهم قيد النفي الذي بيشه يا إخوان بالذل من الذل ثم قال وكبره تكبيراً أي - 01:11:10

تعظيمها لائقاً بها سبحانه وبحمده. ثم قال يسبح لله ما في السموات وما في في الأرض له الملك ولهم الحمد وهو على كل شيء قادر. هذه المسبحات يا إخوان وعددها - 01:11:40

سور سبح لله الحديد وأيضاً الحشر سبح لله وأيضاً الصف وأيضاً الجمعة أي نعم التغابن الأمر سبح. والتسبيح ما معناه يا إخوان؟ في اللغة بعد. صحيح بعد يقال فرس سبough إذا كان إذا كان بعيد الخطوط والمقصود اثبات صفات الكمال له - 01:12:00

وتزييه عما لا يليق به من صفات الناقص. يسبح لله ما في السموات ما اسم موصول يشمل كل ما في السماء وكل ما في الأرض. وعلى هذا التسبيح بلسان الحال أم - 01:12:39

بلسان المقال ها يعني السماء تسبح لله لسان والمقال بل بلسان الحال والمقال جميماً لقوله عز وجل وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسببيحا. ولو لم ممكِّن يعني هذا التسبيح بلسان المقال ما قيل لا تفهون التسبيح. ولهم الجمام - 01:12:59

أسرار لا أعلمها إلا خالقها. قيل لسهل ابن سعد لما ترك النبي جذع النخل الذي كان يخطب عليه كان يخطب عليه وتركه إلى المنبر قيل لسهل أكان من شأن الجذع - 01:13:33

قال قد كان منه الذي كان. سمع الناس له حنيناً كحنين العشار. حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم يسكنه بيهؤه. يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك - 01:13:53

ولهم الحمد له الملك ولا شريك له في ملوكه كما ذكر عز وجل في الآية السابقة ولهم الحمد. وتقديم يا إخوان قوله له ولهم يدل على ماذا؟ الحصر. لأن تقديم ما حقه التأخير يدل على ماذا؟ هذه قاعدة يا إخوان - 01:14:13

نحتاج لها إياك نعبد إياك ضمير منفصل في محل نص مفعول به. قدم والمفعول به حقه يا إخوان فلماذا قدم إذا؟ ليدل على الحصر. ولهم الملك الملك له عز وجل - 01:14:43

لكن قدم له الملك له الملك خاصة ليس لأحد من الملوك شيئاً ملوكه شيئاً. ولهم الحمد تمدو الحمد هنا اللي ليس يا إخوان؟ الاستغراب. جميع الحمد له سبحانه وبحمده وهذا لا يكون إلا له عز وجل. وهو على كل شيء وهو على كل شيء قادر سبحانه وبحمده - 01:15:03

لا يجيزه شيء في السموات ولا في الأرض فهو العليم الذي لا يخفى عليه شيء. والقدير لا يعجزه لا يجيزه شيء. سبحانه وبحمده هنا

مسألة حقيقة ننبه عليها كما نوبت يا شيخ صالحها وهي مسألة القدرة قدرته هل - 01:15:33

تعلق القدرة على ما يشاء فقط أو تتعلق بما شاء وبما لم يشاً. كما هو مذهب أهل السنة. فمذهب السنة أن قدرته متعلقة ما يشأه وما لا ودليهم. قال تعالى قل هو القادر على أن يبعث - 01:16:08

اليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. وهل بعث هذا العذاب؟ لا. ما بعث. ومع ذلك قال قولوا هو القادر وعند المتكلمين اهل التأويل والتبديل يكونون لها انما قدرته على ما يشاء - 01:16:32

اما ما لا يشاء فلا. وكلمة تجري على الالسنة وقد نسمعها احيانا اقولها وهي قوله انه على ما يشاء قادر. طيب ماذا يشاء؟ على طريقته لا ليس قادرا عليها. وبعدين بعد اشكال يا اخوان فهو قادر على ما يشاء - 01:16:52

سبحانه وبحمده قادر على ما لا يشاء. ولا حق ل احد ان يهجر على قدرته. ثم عموم وهو على كل كل شيء كل شيء قادر. وكونه على كل شيء قادر. ما الاثر يا اخوان - 01:17:22

المسلك لا يمانع بالصفة. لأن الايمان بالصفات يا اخوان. صفات الرب عز وجل يتترك اثرا يا اخواني على قلب المؤمن وحياته وسيرته. ولهذا تجد النفاة مساكين ضائعين. واذكركم بكلمة شيخ الاسلام الذي قال. قال لا يمكن - 01:17:42

لقدري ولا لمعطل ان يتوكلا على الله عز وجل. ما يمكن في الاثر التربوي للقدرة ما هو؟ ها؟ ثقتك بالله عز وجل. ان كل امر يعرض لك على من؟ على العليم القدير. العالم بحالك القدير - 01:18:02

على تفريح كربتك واعانتك. وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب كل هذه سببي

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 01:18:29

الله وما انا من المشركيين - 01:19:02